

333/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

رواه البخاري في كتاب باب لا يمشي في نعم واحدة. ومسلم من طريق ما لك عن عن الاعاب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليلعبهما جمیعا. الحديث وهذا مسلم الركن الثاني في الفاظه قوله لا يمشي المضارع مجزوم الى النهاية حذفوا حرف العلة والكثرة قبلها دليل عليها قوله - 00:00:27

في نعل واحدة النعل مؤنثة لانها وصفت قاعدة اللغة العربية ان المؤنث اما ان يؤنث بالعلامة في اخره واما ان يؤنث على ما واما ان يدل على تأثيشه علامات اخرى - 00:01:14

التصوير الصفة الاشارة وغير هذا مما يذكره النحيون وقوله بنعل واحدة دليل على ان النعل مؤنث. وقد نص على هذا علماء اللغة وقوله ولین عنهمما هكذا ثبتت الواو في نسخ البلوغ - 00:01:49

والذی في صحيح مسلم وفي نسخ صحيح مسلم المطبوعة بدون الواو ليلعنهمما كما تقدم في سياق الحديث الظمير في قوله ولیا عنهمما فيه فمن اهل العلم من قال انه يعود على النعلین - 00:02:20

ومنهم من قال انه يعود على القدمین فان عاد على النعلین فالامر لان النعل تقدم لها ذکر في قوله لا يمشي احدكم في نعل واما ان عاد الضمير على القدمین - 00:02:52

القدمین او فالقدمان لم يتقدم لها ذکر ولكن سبق ما يدل عليهما وهو فيكون الظمير ليس له مرجع الكلام وانما يعود على شيء متضمن له في قوله تعالى اعدوا هو اقرب للتفوى - 00:03:13

الظمير هو ما له مرجع في الكلام لكن مرجعه مستفاد من الفعل اعدوا العدل اقرب للتفوى وهذا من القواعد التي يذكرها العلماء في اصول التفسير وهي قاعدة الضمير وهي قاعدة الضمير انهم يزيدون الظمير في ذبحة مستقل - 00:03:48

لان الضمير قد يكون مرجعا في الكلام وقد لا يكون موجودا في الكلام ثم ان المرجع قد يكون متقدما وقد يكون المرجع متأخرا نعم المقصود بهذا ان الضمير هذا فيه - 00:04:20

القولان عودة ضمير على النعلین هذا ارجح بدلیل رواية في قوله ولیخلعهما يعود على النعلین يصیر معنا لیمألهما جمیعا لیلبس النعل ولیخلعهما جمیعا يخلع النعل يكون الضمير يعود على النعلین - 00:04:45

هذا امر والامر الثاني ان العرب يقول معا وانتعل اذا لبس وان فعل اذا لبس النعل يصیر معنا ولیم عنهمما ایون یلبسهما. يعني ولیلبس النعل في القدمین وعلى هذا نستريح من التقبیل اللي قلنا ان الضمير يعود الى ما تضمنه الكلام. يكون الان مرجع الضمير في الكلام فهو - 00:05:22

نعم وهو النعل هذا بالنسبة للمرجع الضمير بالنسبة لضبط الفعل هل هو ولینزلهما او ولینعلهما فيه قولان العلماء من اهل العلم من اجاز الوجهین وقال ينعل من ان على الرباعی - 00:06:01

وينعم من نعل الثالثی وهذا اذا كان الضمير يعود على القدمین اذا كان الضمير يعود على القدمین جاز في الفعل الوجهان اما اذا قلنا ان الضمير يعود على فلیس فيه الا الفتح - 00:06:39

فليس فيه الا الفتح لان العرب نعم ما قالت انعم اذا خلع النعل؟ قالت نعم. اذا خلع النعل الظن يأتي فيما اذا عاد الظمير على القدمين يصير معنا ان على القدمين خلع النعل منها - [00:07:03](#)

لكن نأله ما يعني لبس النعل هذا ما يجي في الفعل الرباعي هذا خاص بالفعل الثالثي لأنهم قالوا نعل يلعن من باب فتح يفتح اذا لبس النعل. اذا لبس النعل - [00:07:25](#)

والذى يظهر والله اعلم ان الفتح ارجح ولیام عنهم ويكون الضمير يعود على النعلين وهذا يؤيد القرآن. كما في قوله تعالى اخلع نعليك. اخلع نعليك. ما قال اخلع قدميك من نعليك؟ لا. الاخلاع نعليك - [00:07:46](#)

دل على ان المراد بقوله ولینعملهمما اي ولیبس النعل يصير معنى الحديث لینعلهمما جمیعا لیلیبthemما جمیعا يعني يلبس النعل وقوله جمیعا حال يعني لیلیبthemما في ان واحد فلا يمشي في نعل واحدة - [00:08:12](#)

وقوله او لیخلعهمما يخلعهمما های النعلین الوجه الثالث الحديث دليل على ان المسلم منهی ان يمشي بنعل واحدة او خف واحد فليخلعهمما جمیعا او يلیسهمما جمیعا قولنا بنعل واحدة او قسط واحد - [00:08:43](#)

نقطة هذا مبني على ان النعم وهذا ما مشى عليه ابن الاثير في النهاية انه قال النعل هي التي تلبس يسمى الاهم في زمانهم بينما ابن السيدة المحكم تعرف النعن بما يسمى راسه والكتادر - [00:09:26](#)

وقال النعل ما وقیت به القدم من الارض. على هالتعریف هذا يكون النعل عاما النهي في هذا الحديث وان كان ظاهره التحریم لكنه محمول عند الجمهور من اهل العلم على كراهة - [00:09:56](#)

التنزیه على كراهة التنزیل بل ان النووی وغیرهم نقلوا الاجماع على ان هذا النهي للتنزیه وقادعوهم كما قلت لكم اکثر من مرة ان هذا يعتبرونه من باب الادب - [00:10:27](#)

والارشاد وقد ذکروا ان ما كان من باب الادب والارشاد يكون النهي فيه محمولا على التنزیه ان كان نهیا ادب محمولا على الاستحباب ان كان ويكون محمولة على احبابی كانت امران كانت - [00:10:48](#)

اما وقد خالف في هذا ابن حزم على ظاهرها كما هي عادته فحمل الفعل على التحریم النهي على التحریم وقال ولا يحل كذا ولا يحل المشی في خف واحد ولا نعلم واحدة - [00:11:12](#)

وماذا ما اقول يعني جزم لكن مال الى هذا الصناعي في سبل السلام وقد اختلف العلماء في علة هذا النهي لماذا نهی الانسان ان يمشي في معلم واحدة فقیل لان النعم شرعت - [00:11:33](#)

لوقاية الرجل اما في الارض من شوك او حجر او حرارة او نحو ذلك فاذا نعلت احدى الرجلین محتاجة في الرجل الآخر ان يتوقع هذا الشوك وهذا الحجر مثلا ماذا يتوقع - [00:12:01](#)

بالرجل الآخر يخرج بهذا عن حد الاعتدال في مشیته. يعني لن تكون مشیته معتدلة يحتاج في النعل في الرجل اللي ما فيها نعل الى انه ينحیها عن الشوك او عن الحجر - [00:12:30](#)

بين من معه الرجل اللي فيها النعل يعطی فيها الثوب والحجر فتكون في اتجاه واحد هذه حکمة وهي الخروج عن المشی والاعتذار الاعتدال قد لا يؤمن العثار وقیل لان هذا من باب العدل - [00:12:47](#)

الجواح ليس من العدل ان رجلا واحدة يكون فيها نعل والآخر ما يكون فيها نعل وقیل لان لا يكون هذا من باب الشهرا باب الشهرا سترفع اليه وقیل لثلا يناسب - [00:13:12](#)

الى اختلال الرأی وضعفه وهذا وارد في هذا الزمان ان الناس جاهزین اليوم السخرية جلسه واحد ما عليه الا نعمة واحدة عن هذا ها نعم يخرج بهذا يكون يعني مثارا للسخرية او اختلال الرأی - [00:13:34](#)

انه ضعیف الرأی لا مانع من اعتبار هذه العلل او اختيار يرى الانسان انه اقوى واوضح. الوجه الاخير ظاهر الحديث ان هذا النهي قم بحالة المشی وان الوقوف في نعل واحدة او لو كونه جلس وليس عليه الا نعل واحدة ان هذا - [00:14:07](#)

لا بأس به الانتفاع المفاسد او بعضها حينما قلت او بعضها لانه قد تبقى العلة الاخیرة اللي هي نسبة الى اختلال وضعته حتى

لو كان واقفاً وحتى لو كان جالساً. نعم - 00:14:42

المقصود أن بعض العلماء قال إن الحكم خاص بالمشي بظاهر الحديث وعملاً بالمفهوم لانه لما قال فلا يمشي دل على أن الحكم خاص وقال آخرون هل الحكم عام للمشي والوقوف والجلوس - 00:15:06

قال هو ذكر المشي تمثيل وذكر المشي تنفيذ وهؤلاء يقولون إن النعل الزينة هذى قد تكون في حال الوقوف أو في حال الجلوس أو في حال الجلوس إضافة إلى بعض العلل التي تقدمت وهذا القول - 00:15:29

الحديث الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء. متفق عليه هذا الحديث موضوعه ما ورد - 00:15:57

من الوعيد في من جر ثوبه خيلاء أو ما جاء من الوعيد في من جر ثوبه خيلاء أولاً تخریج هذا الحديث رواه البخاري في أول كتاب اللباس بباب قول الله تعالى - 00:16:20

كل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده ورواه مسلم اللباس كلاهما من طريق مالك طريقي مالك وعبدالله بن دينار وزيد ابن أسلم يخبرونه من مالكا يخبرونه عن ابن عمر - 00:16:45

ان هؤلاء هم الرواة عن ابن عمر يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث الثاني في شرع الفاظه قوله لا ينظر الله - 00:17:19

يقدم لنا شرح هذه الجملة الدعاوى البينات وعن النظر المنفي ونظر الرحمة والاحسان وهذا اثبات لأخذ النظر وحصر للنفي على نوع على نوع من لأن الله جل وعلا لا يحجب بصره - 00:17:42

شيء أبداً يحجب بصره شيء أبداً. في أي وقت كان. في أي وقت لا ينظر الله قد جاء الحديث الطريق الثالم ابن عبد الله عن أبيه عبد الله ابن عمر - 00:18:16

وفيه يوم القيمة لا ينظر الله يوم القيمة للفظ اللي معنا اللي هم الروايات نعم مالك النافع وعبدالله بن دينار وزيد ابن أسلم هذا ما فيه ثقب يوم القيمة لكن ورد الثقب في يوم القيمة - 00:18:40

في رواية سالم ابن عبد الله عن أبيه لا ينظر الله يوم القيمة ولعل التقييد يوم القيمة لأن هو محل نظر الرحمة المستقر المستمرة التي لا تحول ولا تزول الخلاف - 00:19:03

ما في دار الدنيا فانه قد يتغير قد تنقطع ويأتي ما يخالفها لكن في يوم القيمة لا يتغير هذا هذا قد يكون هو وجه تقييد في الحديث في بعض الروايات بيوم - 00:19:28

القيمة قوله إلى من جر ثوبه الجر بناء عن اطالة الثوب يعني ما يلزم انه يجره يتبعه وراه لكن هذا كناء عن الاطالة وعن الاسباب لانه اذا اطاله الارض واذا مشى - 00:19:50

ويؤيد هذا الحديث الصحيح ما أكل من الكعبين من الجدار وهو في النار فالحادي يفسر بعضها بعضاً لكن قد يقال انه هنا فيه التعبير بلفظ زائد على النزول وهو الجر بحيث يكون الوصف هنا ابلغ - 00:20:20

هنا الوقف هنا في الاسباب ابلغ لأن الاسباب انواع بعض الناس قد ينزل ثوبه الأرض مجرد ملامسة وبعض الناس والعياذ بالله تلاحظ ثوبه يصحى يسحب على الأرض عليه انه نعم - 00:20:50

انه جره من الحديث تشمل الرجال الدليل على هذا ان ام سلمة رضي الله عنها فهمت هذا المعنى فان النسائي هذا الحديث من طريق نافع عن ابن عمر وزاد ليست في الصحيحين - 00:21:13

فقالت ام سلمة فكيف تصنع النساء ببيونهم؟ لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء لأنها فهمت ان الحكم عام قال كيف تصنع النساء - 00:21:56

بنديلوهن قال يخفينه صدراً قالت اذا تكشف اقدامهن القدم قال يرخيتهن ذراعاً ولا يزدنا عليه قال الترمذى حديث حسن صحيح وقد روى مسلم حديث ابن عمر هذا من طريق ابيه - 00:22:15

لكن الامام مسلم رحمة الله اعرض عن هذه الزيادة لان اختلف فيها على نافع. لان اختلف فيها على نافع ولعل مسلما اعرض عنها من اجل هذا قوله ثوبه عام ثيابي - 00:22:50

وغيرها المشالح بناطيل سراويل غير هذا قوله خيلاء بضم الخاء يقال خيلاء ويقال والياء مفتوحة فيهما الياء مفتوحة فيهما والخيلاء والبتر والاعجاب الوجه الثالث الحديث دليل على تحريم جر الثوب - 00:23:16

وكبرا واعجابا وان هذا من كبار الذنوب تبوت الوعيد ان الله تعالى لا ينظر الى من صنع هذا يوم القيمة لان هذا الشخص اجتمع في حقه امران عظيم ان الاول الاثنين - 00:24:08

والثاني الكبر والخيلاء وهذا الحكم كما قلنا ليس خاصا بالثوب بكل ملموس وقد روى البخاري في صحيحه من طريق شعبة قال لطيف محارب اندثار على فرج سأله عن هذا الحديث - 00:24:37

القصة فقلت لمحارب فذكر ازاره طالما خص ازارا ولا قميص المقصود كلمة محارب هذه ان النهي في الحديث ليس مخصوص بالصوم وانما هو شامل لكل ملموس - 00:25:11

كامل لكل ملموس هذا واضح ان ورد في بعض الروايات زاره ورد في بعض الروايات ثوبه يكون الحكم عاما الحكم عاما روايات ذكرى الازار في حديثنا استلم من الكعبين من الايجار - 00:25:41

فهو في النار لامرین والله اعلم. الامر الاول ان الايجار كان غالبا لباس القوم في ذلك الوقت فلما لدف الناس القمص ونحوها كان حكمه حكم الاذاعة والقاعدة في الاصول ان الخطاب اذا خرج مخرج الغالب - 00:26:10

لا مفهوم له والامر الثاني على الايجار اما الاجابة بسبب الحركة والمشي محتمل انه ينزل الى الرتبة المحظورة والممنوعة الاسترخاء بينما الثوب القميص لا يتصور في هذا لان الثوب انا ما خفت عليه في اول الامر - 00:26:45

ولا يقال ان فلان انه يمكن ان ثوبه يعني ان قميصه انه يسترخي لان الثوب آآ من القميص تحمله الكتفان وعلى هذا لا يتصور فيه انه يختاركم لكن الاجراء الايجار - 00:27:22

تصنع له الحجة نسميتها الردة لان مع الحركة ومع القيام مع القعود هذا والله اعلم واجب التخطيط الازار اما الالباب في غير الخيلاء وانما تبع لاعادة المجتمع اللي يعيش فيه الانسان - 00:27:41

سواء كان مجتمعا صغيرا كمجتمع مدرسة مكان وظيفي او مجتمعا بالمعنى الاعم يقول انا ما اعرف الخيلاء والخيلاء ما هي على بالي اصلا انا اطيل ثوبي زمائي واصدقاءي هذا خلاف بين اهل العلم - 00:28:13

لكن الراجح من القولين ان هذا محرم ايضا ان الاسلام بغير الخيلاء انه محرم وكبيرة من كبار الذنوب الرسول صلى الله عليه وسلم ما اتقل من الكعبين من الايجار ثبت فيه الوعيد - 00:28:44

بهذه العقوبة العظيمة وهو ان هذا الجزء اللي اكتر من الكعبين يعذب في النار نعم يعذب في النار بقية البدن هذا ممكن نظيره الحديث الاخر الصحيح - 00:29:11

ويل للعقاب من النار. ويل للعقاب من النار كونه يعذب جنب من البدن على معصية تلبس بها هذا وعلى هذا اذا قلنا ان للخيلاء محرم ووعيده ان الله لا ينظر - 00:29:31

الى فاعله والاسباب لغير الخيلاء محرم كثيرة من كبار الذنوب وعيده من نار تلامس هذا جزء الذي نزل اقول اذا تقرر هذا فليست المسألة من بعد المطلق المقييد يعني ليست من باب حمل المطلق - 00:29:57

على لان السودان له عقوبة والاسباب بدون خيلاء له عقوبة والقاعدة في الاصول اللي يحمل المطلق على المقييد اذا اتفقا في الحكم اتفق في الحكومة قضية السبب هذه يا سلام ولا ينظر اليها. لكن اذا اختلف في الحكم كيف يحمل المطلق على المقييد؟ يبقى المطلق على حكمه. والمقييد على حكم - 00:30:23

ونحن هنا سننزل الوعيد منزلة الحكم بل هو حكم يعتبر بل هو على هذا على هذا هما عملا مختلفان رتبت عليهما عقوباتان مختلفتان هما عملان مختلفتان يعني اقصد ان هذا الخيلاء وهذا بدون خيلاء - 00:31:00

رتبت عليهما عقوبات مختلften كما مر الحديثين والاسباب له مفاسد واضرار منها اما الاثنان مظنة الخيال بل هو ذريعة الى الخيال والوسائل لها احكام المقادير قد جاءت الشريعة سدد الذائق - 00:31:29

الموصلة الى المحرم يوضح هذا الحافظ ابن حجر فيقول ان الاسبان يستلزم مجرد ثوب وجر الثوب استلزموا جر الثوم يستلزم ولو لم يفقد اللام اخهيا لا يعني . كانوا اذا اذا قالا ، انا ما اقصد الخلاء - 04:32:00

يكون قد كذب في هذا ولو لم يقصد الخيلاء قال ويؤيده ما رواه ابن عمر مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله واياك وآياك
00:32:33 - المدخلة من الأذان حد المدخلة حد اللادارء فان

على ان الجر داخل في الخيال. الامر الثاني ان الاسلام في تشبه بالنساء لان المرأة هي التي امرت ان يكون لباسها انزل من الكعبين
بكت قدمها كما تقدم لها ام سلمة رض الله عنها اذا تنكثف اقدامها: الامر الثالث - 00:32:54

ان الاسدال فيه اسراف لان هذا الجزء من التوب لا داعي له قد يكون التوب ثمينا لا قيمة عالية يكون هذا الجلد الذي نزل على الكعبين
ذانبا اعا القد المطهار في تقبص اه فكم ذاك - 00:33:24

الاسراف الذي ثبت النهي عنه يقول الحافظ ابن حجر ان كان الثوب اذا على قدر لابسه فهذا قد يتوجه المنع فيه من جهة الراكم تجد المنع في ٥٥١ حديث الاسراف ففيه ٥٥١ التحرير الامر الرابع - ٥٥١:٣٣:٥٥١

ان المسيل لا يؤمنه تعلق النجاسة بثوبه لأن الثوب اذا كثرت ملامسته الارض لم يؤمن ان يعلق به شيء من النجاسات ومن الاوساخ وهذا شرط مشاهد معاشر - النقطة الاخيرة - المس تفاصيل 00:34:15

من مجموع الاحاديث ان القميص طول الثوب وفي بابه ثلاثة اقسام سنة ورخصة ومحمور السنة الى انصاف الساق هذه هي السنة
والآن نعمق هنا النهاية الثالثة الالكم ونجزها ملخصا - 00:34:45

اللهم إنا نسألك ملائكة سلام ونستغفلك عن ذنبنا اللهم إنا نسألك ملائكة سلام ونستغفلك عن ذنبنا

إذا أكل أحدكم فليأكل بيمنيه وإذا شرب فليشرب بيمنيه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله اخرجه مسلم هذا الحديث

الامر بالاكل باليمين والشرب او الشرب بها هذا الحديث رواه مسلم في كتاب الاترية باب اداب الطعام والشراب واحكامهما رواه مسلم

ابن عبد الله ابن عمر عن جده ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث الوجه الثاني الحديث دليل على أن

وأن يشرب بيمنيه. ومنه عن الأكل والشرب الشمالي لأن هذا من عمل الشيطان الشيطان هو الذي يأكل بشماله ويشرب بشماله لأن

مخالفة الشيطان امر مقصود مأمور وقد نهينا اتباع الشيطان واعمال الشيطان مسالك الشيطان قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا

الى ان الاكل والشرب باليمين من باب المندوبات والمستحبات وطردوا القاعدة التي قلنا وهو ان النهي من باب الادب والارشاد قالوا

الى ان المسألة مسألة وجوب ومسألة تحريم فيجب الشرب باليمين يحرم الاكل والشرب الشمال وهذا قال به جماعة من اهل العلم

مهم جلد ابزر ابن حرم ابن ابی موسیٰ - تمثیل و ایجاد شیخ الاسلام ابن القیم وہ احمد بن ابی علیان

بدليل الفالحين لما ذكر الاستحباب قال وقيل وجوبا - 00:40:23

وقيل وجوبا ذكر ان السبكي انتصر اليوم قال وعليه نص الشافعي او نقطع وعليه نص الشافعي في الرسالة مواضع من الام من الام وهذا قول القوم هو القول في اللزوم - 00:40:51

لان الادلة في هذا الباب صريحة الدلالة على المقصود وان كان قد يشكل على المتأمل كيف يذهب الجمهور نعم المتقدمون من اهل العلم الى القول بالندب والاستحباب وهذا هو شأن - 00:41:23

الادلة هذا هو شأن الادلة اولا صيغة النهي التي معنا والتشبيه لانه من عمل الشيطان ان مخالفة الشيطان امر مقصود ومأمور به الثاني صيغ الامر الواردة في هذا الباب معصية النهي - 00:41:48

يا غلام سمي الله وكل بيمينك وكل مما يليك اجتمعت بهذه المسألة صيغ عمر وصيغ نهي والامر الثالث حديث سلمة الذي فيه ان الرجل اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله - 00:42:15

وقال له كل بيمينك الا استطيع قال لاستطعت ما منعه الا الكبر قال الراوي فما رفعها الا فيه فهذا دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الجمهور يقولون - 00:42:34

ان الدعاء عليه ليس لكوني لم يأكل باليمين انما الدعاء عليه من اجل من اجل الكبر. لكن قد يكون هذا صرف للحديث عن ظاهره بدليل قوله لما قال لا استطيع - 00:42:54

قال لاستطعت ما منعه الا الكبر ما منعه من الاكل دل على ان مسألة الكفر مرتبة على مسألة الاكل فالمعنى بهذا ان الحديث ان القول بالوجوب الوجه الاخير الحديث دليل - 00:43:13

على ان الشيطان يأكل ويشرب يأكل ويشرب والاصل قواعد الاصول قبل الكلام على الحقيقة ولا يجوز صرفه من حقيقته الا بدليل ومن المعلوم اما الشياطين من عالم الغيب عالم الغيب - 00:43:36

نعلم من اعمال الشياطين ولا من احوالهم الا ما اخبرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فيكون الكلام على حقيقته وان الشيطان يأكل ويشرب لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الشيطان يأكل بشماله ويشرب - 00:44:07

بশماله ويفيد هذه المسألة احاديث اخرى ومنها ما ورد في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله تراب هذا دليل يأتي هذا دليل على ان الشيطان له جسم - 00:44:31

له جوف ان هذا الجوف يستقبل الطعام والشراب ويحيل يعني الطعام والشراب الى مراحل ثانية من هذا مسألة الضرار وكذا ايضا حديث ابن مسعود صحيح قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل - 00:45:01

الذى نام وما زال نائما حتى اسبح ما قام الى الشيطان فقال بالشيطان في اذنه قال الشيطان في اذنه والبول منين يأتي يأتي البول من خلاصة الطعام الشراب المقصود ان هذه - 00:45:28

ان هذه وغيرها ادلة تؤيد الحقيقة وهي ان الشيطان يأكل الاخير وعن عمرو بن شعيب عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واشرب وتصدق في غير شرف - 00:45:47

ولا مخيلة اخرجه ابو داود واحمد وعلقه البخاري هذا الحديث موضوعه النهي عن الاسراف والخيلاء في الاكل واللبس الصدقة هذا الحديث رواه ابو داود النسائي في كتاب الزكاة الاغتيال في الصدقة - 00:46:12

ابن ماجة واحمد رواه ابو داود النسائي ابن ماجة واحمد كلام من طريق قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:51

لاحظ لفظ الحديث قال كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا ترى ان الله يحب ان عبده ان الله يحب ان ترى نعمته انا عبده هذا السياق - 00:47:13

احمد السياق لاحمد ولابي داود الا ان ابا داود لم يذكر الاستهلاك اللي هو ايه بغير ترف ولا لفظ النسائي وابن ماجة كلوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف ولا مخيلة يعني ان الثاني ما عنده - 00:47:42

ها اشربوا ما عندي لفظة اشربوا روى الترمذى هذا الحديث مقتضيا على الزيادة الاخيرة ان الله يحب ان الله يحب هذا هو الذي رواه الترمذى من الحديث وقد علق البخارى - [00:48:16](#)

ذكر الحافظ علق البخارى اول هذا الحديث الى قوله ان الله يحب علقه في اول علقه بصيغة الجزم بصيغة قال الحافظ ابن حجر هذا الحديث من الاحاديث التي لا توجد في البخارى الا معلقة. التي لا توجد في البخارى الا معلقة. ولم يصله في - [00:48:41](#)

اخر وقد وصله ابو داود وهذا الحديث سنه حسن لكن لابي داود وهم من الحافظ الا ان كان قصده ابا داود الطيابسي يبدو ان هذا قصده لانه في الفتح نعم قال وصله ابو داود الطيابي - [00:49:16](#)

لكنه في البلوغ ما قيده ومن المعلوم انه في البلوغ اذا اذا قيل رواه ابو داود المقصود ابو داود صاحب السنن ولا ينصرف لابي داود نعم الطيابسة الا بالتقىة. الا بالتقىة - [00:49:47](#)

كان الحافظ رحمة الله ذاته هذا الشيء وكان الواجب ان يقيده. هذا امر. الامر الثاني ان الحافظ ساق الحديث كما تلاحظون مع ان الحديث في جميع المقابر ما جاء بلفظ الافراد - [00:50:07](#)

انما جاء بصيغة الجمع الوجه الثاني في شرح الفاظه في شرح الفاضل قوله تتصدق الظاهر ان المراد بالصدقة هنا صدقة التطوع لان الصدقة الواجبة محددة المقدار الزكاة صدقة الفطر لا يتصور فيها - [00:50:29](#)

وقوله في غير شرف الراء المهملتين اصترفوا ضد القصد ويطلق في اللغة على معان منها مجاوزة ان المراد بالسرف هنا ما هو مجاوزة في كل فعل او قول وهو في الانفاق اشهر - [00:51:05](#)

يقول المراد بالترف هنا في الاكل والشرب واللبس الصدقة والفرق التبذير في كلام طويل للعلماء لكن لا بأس بخلاصته الاسراف لان التبذير مختص انفاق المال اما الاسراف الحد المشروع في كل شيء - [00:51:41](#)

الامر الاول ان التدريب مأخذ من مادة بذر الباء صدفان والراء وهذه المادة كما يقول ابن فارس تدل على معنى واحد وهو نشر الشيء وتفريقه وتفريقه ولهذا جاء عن ابن عباس - [00:52:57](#)

ابن مسعود رضي الله عنهم جماعة من السلف في تفسير ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين انهم الذين ينفقون المال في غير حقه. انهم الذين ينفقون المال في غير حقه ولهذا قال بعض العلماء - [00:53:31](#)

التفريق من الاسراف والتبذير المال فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي والتبذير صرف المال فيما لا ينبغي فيما لا ينبغي اذا انفق المال في طعام لكن في كثرة افراق اذا انفق المال في شيء محرم - [00:53:54](#)

هذا تقدير هذا تبذير الاسراف صرف المال فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي والتبذير فيما لا ينبغي لا ينبغي والمودة رحمة الله لعبارة الطف من هذا التبذير الجهل في موقع الحقوق - [00:54:24](#)

والاسراف بمقادير الحقوق. يعني تراث تتعلق بالمقدار. والتبذير تعلق بايش تتعلق الموضع ولهذا هو الامر الثاني الذي قلت لكم على ان التغيير اشد ان الله جل وعلا قال في الاسراف - [00:54:58](#)

انه لا يحب المسرفين لكن قال في التبذير ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. كانوا اخوان الشياطين. ولا شك ان هذا اعظم الوجه الثاني الثالث هذا الحديث يبين المنهج السليم الذي ينبغي للمسلم - [00:55:26](#)

ان يسير عليه في حياته في اكله وشربه وملبسه وصدقته وغير هذا لان هذا الحديث على استعمال المال في الامور النافعة. في الدين والدنيا. وتجنب الامور الضارة الدين والدنيا الوجه الرابع - [00:55:54](#)

ال الحديث دليل على تحريم الاسراف او النهي عن الاسراف ومجاوزة الحد وفيه ارشاد الى القصد التوازن والاعتدال في كل شأن في شؤون قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - [00:56:27](#)

هذا البخل ولا تبسطها كل البسط و تكون النتيجة فتقعد محصورة يعني تنام على هذا الصنيع على هذا الفعل محظورا يحاصر اليه اخر اليه هو خالي اليه ليس فيه ليس في يده - [00:56:59](#) -
اذا جمعت هذه الاية مع قول الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين مع حديث الباب لك منهج الاسلام في هذا
اللهم تعالي اعلم صلي الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:57:36](#) -